

دليل بلدة بيت فورك



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2014

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

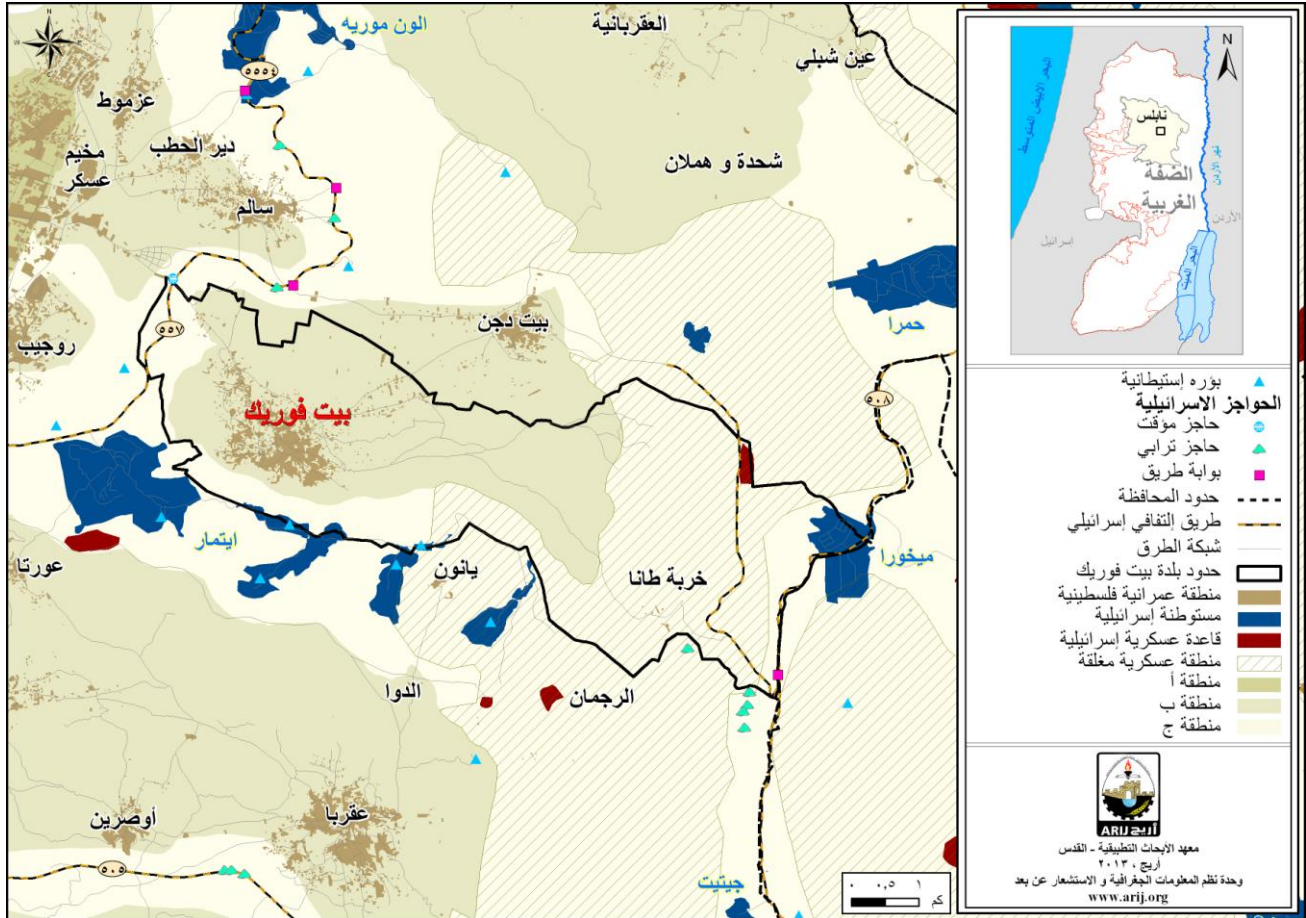
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
10	قطاع الزراعة.....
13	قطاع المؤسسات والخدمات.....
14	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
15	الأوضاع البيئية.....
16	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
19	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بيت فوريك.....
20	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.....

دليل بلدة بيت فوريك

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة بيت فوريك، هي إحدى بلدات محافظة نابلس. وتقع جنوب شرق مدينة نابلس، وعلى بعد 8.24 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق الجفتلك، ومن الجنوب الرجمان، يانون وعورتا، ومن الغرب روجيب ومدينة نابلس، ومن الشمال بيت دجن، سالم ودير الحطب (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (انظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة بيت فوريك



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع بلدة بيت فوريك على ارتفاع 520 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 417.5 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 58% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة بلدة بيت فوريك حوالي 28,552 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس بلدي بيت فوريك عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 13 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 26 موظفاً، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس خدمات جنوب شرق نابلس. ويمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، سيارة بيك أب، تراكتور، باجر، أجهزة صيانة مياه وكهرباء (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء واصدار الرخص.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- حماية الاملاك الحكومية.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد، الأمن).
- تقديم خدمات إسعاف مختلفة.
- تنظيم وسائل المواصلات.
- توفير رياض الأطفال.

نبذة تاريخية

سميت بلدة بيت فوريك بهذا الاسم نسبة إلى حامية فينيقية سكنت البلدة قديماً، وقد كانت تدعى "بيت فينيق" ومنها حرّفت إلى بيت فوريك، وفي رواية أخرى فإن كلمة بيت فوريك هي كلمة كنعانية قديمة تعني "بيت العبادة". ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى سنة 1200 قبل الميلاد. ويعود أصل سكان بلدة بيت فوريك إلى الفينيقيين القدامى (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013) (أنظر الصورة رقم 1).

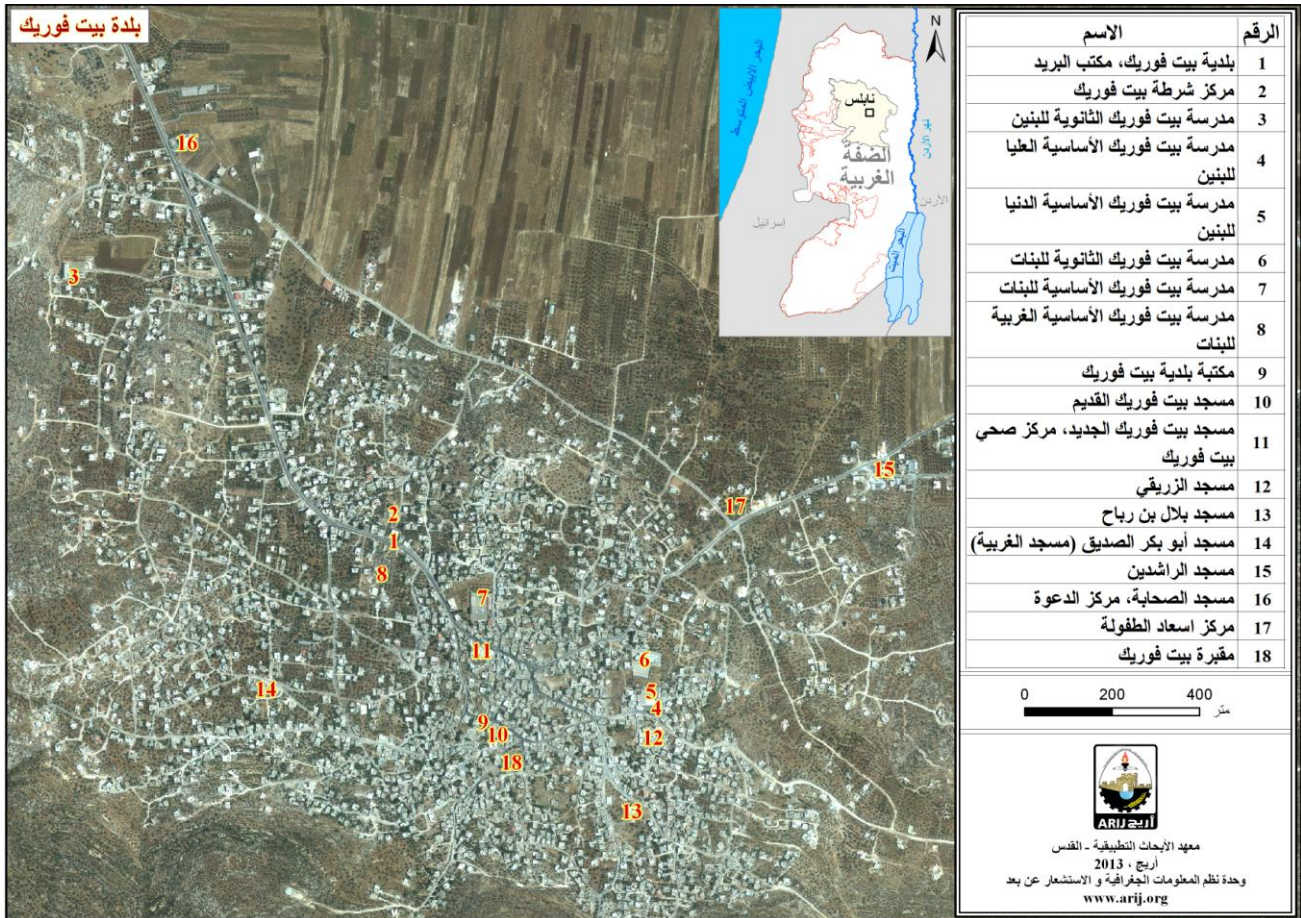
صورة 1: منظر من بلدة بيت فوريك



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة بيت فوريك سبعة مساجد، وهي: المسجد القديم، مسجد بلال بن رباح، مسجد الامام علي، مسجد الصحابة، مسجد عمر بن الخطاب، مسجد المرحوم مصطفى الزريقي، ومسجد الراشدين. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: مداخن برونزية في خلة الأرانب، مداخن فينيقية في موقع حي القبة، مغاير قديمة تحت البلدة القديمة تشبه الملاحي، ومباني أثرية تعود الى العصر البيزنطي، أهمها: "أسقف برميلية ونصف اسطوانية". ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي باستثناء المباني الأثرية البيزنطية فهي مأهولة بالسكان (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بيت فوريك



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة بيت فوريك بلغ 10,182 نسمة، منهم 5,167 نسمة من الذكور، و 5,015 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,999 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 2,229 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة بيت فوريك لعام 2007، كان كما يلي: 39.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 57.6% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 100:103، أي أن نسبة الذكور 50.7%، ونسبة الإناث 49.3%.

العائلات

يتألف سكان بلدة بيت فوريك من عدة عائلات، منها: عائلة حنني، عائلة مليطات، عائلة نصاصرة، عائلة خطاطبة، عائلة الحج محمد (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة بيت فوريك عام 2007، حوالي 6.9%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 16.6% يستطيعون القراءة والكتابة، و27.4% انهوا دراستهم الابتدائية، و30.9% انهوا دراستهم الإعدادية، و11.9% انهوا دراستهم الثانوية، و6.3% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة بيت فوريك، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة بيت فوريك (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	102	624	1195	1236	432	126	117	7	7	1	1	3,848
إناث	408	614	842	1059	450	103	110	-	1	-	2	3,589
المجموع	510	1238	2037	2295	882	229	227	7	8	1	3	7,437

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة بيت فوريك في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في البلدة خمسة مدارس حكومية، ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم - نابلس، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة بيت فوريك حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

نوع المدرسة	الجهة المشرفة	إسم المدرسة
ذكور	حكومية	مدرسة بيت فوريك الأساسية للبنين
ذكور	حكومية	مدرسة بيت فوريك الأساسية العليا للبنين
ذكور	حكومية	مدرسة بيت فوريك الثانوية للبنين
إناث	حكومية	مدرسة بيت فوريك الأساسية للبنات
إناث	حكومية	مدرسة بيت فوريك الثانوية للبنات

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة بيت فوريك 86 صفاً، وعدد الطلاب 2,993 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 134 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة بيت فوريك يبلغ 22 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 35 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في بلدة بيت فوريك أربع روضات للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة

إسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة صلاح الدين	4	5	خاصة
روضة الفايز	2	3	خاصة
روضة السنابل "غسان كنفاني"	3	3	خاصة
روضة طلائع النور	3	4	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، كالفروع التجاري والصناعي، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدارس مدينة نابلس، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 7 كم (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

يواجه قطاع التعليم في بلدة بيت فوريك بعض العقبات والمشاكل (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، منها:

- ضيق الغرف الصفية القائمة وخاصة في مدرسة بيت فوريك الأساسية.
- ضعف التجهيزات العلمية في مدارس البلدة.

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة بيت فوريك عدة مرافق صحية، حيث يوجد مركز صحي بيت فوريك الحكومي، مختبر تحاليل طبية حكومي، عيادتي طبيب أسنان خاصة، عيادتي طبيب أطفال خاصة، 8 عيادات طبيب عام خاصة، مركز علاج طبيعي خاص، و3 صيدليات خاصة. كما يوجد في البلدة سيارة إسعاف تابعة لبلدية بيت فوريك. وفي حالات الطوارئ يتوجه المرضى إلى مستشفى رفيديا الحكومي والمستشفى الوطني الحكومي ومستوصف الرحمة الخاص والعيادات الخاصة في مدينة نابلس، حيث يبعدون عن البلدة حوالي 7 كم (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

كما يتعرض القطاع الصحي في بلدة بيت فوريك لمضايقات من قبل قوات الاحتلال لوجود حاجز عسكري دائم على مدخل البلدة (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

كما يواجه القطاع الصحي في بلدة بيت فوريك الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، أهمها:

- نقص الكادر الطبي المتوفر في مرافق البلدة الصحية.
- ضعف المعدات والتجهيزات الطبية المتوفرة في مرافق البلدة الصحية.
- عدم وجود طبيب مقيم لعلاج الحالات المرضية الطارئة.

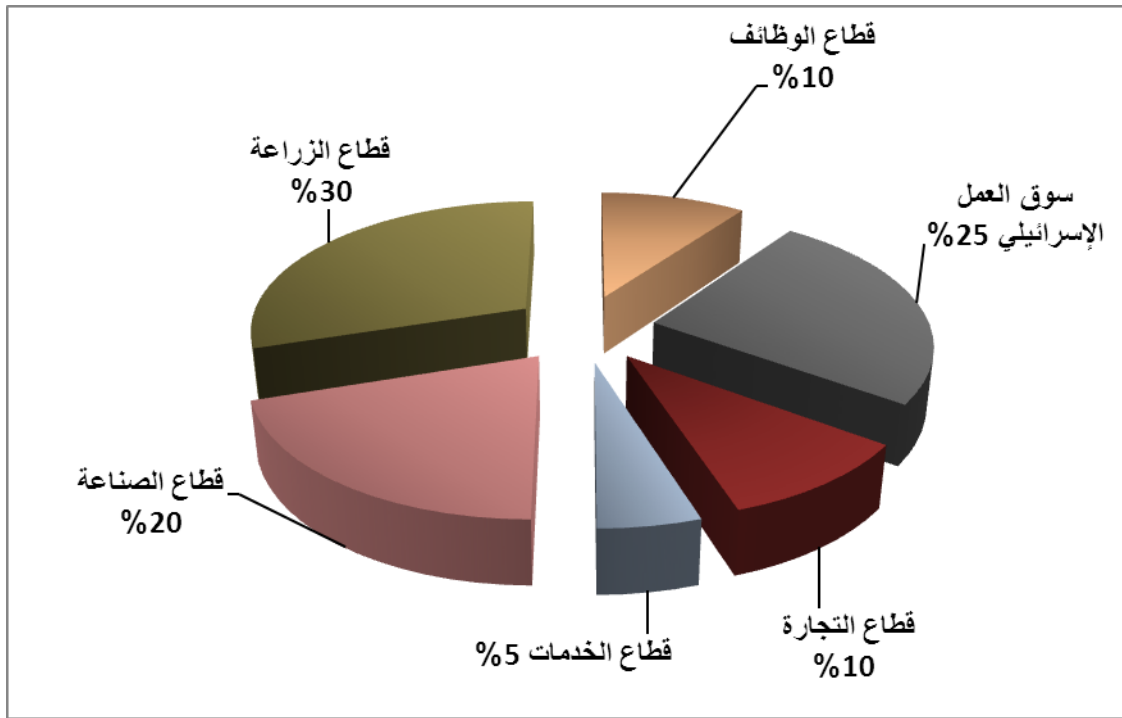
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة بيت فوريك على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 30% من القوى العاملة (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت فوريك، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 30 % من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 25 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 20 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بيت فوريك



المصدر: مجلس بلدي بيت فوريك، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في بلدة بيت فوريك 90 بقالة (سوبرماركت)، مخبز، 10 ملاحم، 50 بقالة لبيع الخضار والفواكه، 15 محل لتقديم الخدمات المختلفة و29 محل للصناعات المهنية (كالحداة، والنجارة،...الخ)، 7 مناشير حجر، 2 معصرة زيتون، 3 محلات أدوات زراعية (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة بيت فوريك لعام 2013 إلى 20%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، هي على النحو الآتي:

- القطاع التجاري.
- سوق العمل في إسرائيل.
- القطاع الزراعي.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 35.6 % من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 86.8 % يعملون). وكان هناك 64.3 % من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 48.5 % من الطلاب، و 40.3 % من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان بيت فوريك (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
3,848	6	1,495	111	29	220	4	1131	2,347	110	186	2051	ذكور
3,589	6	3,284	13	8	153	1921	1189	299	31	21	247	إناث
7,437	12	4,779	124	37	373	1925	2,320	2,646	141	207	2,298	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

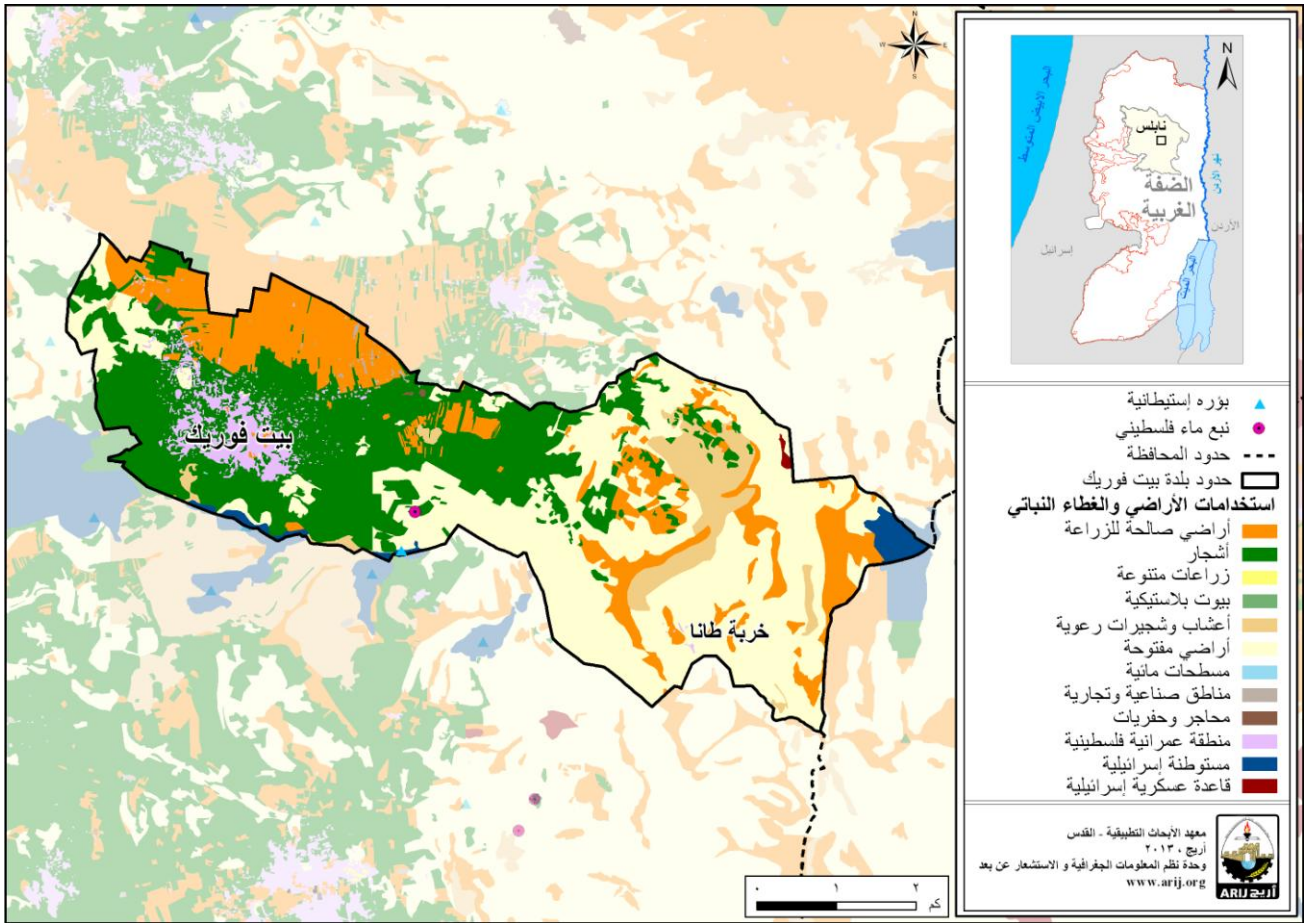
تبلغ مساحة بلدة بيت فوريك حوالي 28,552 دونماً، منها 15,942 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 1,051 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة بيت فوريك (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (15,942)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
473	77	11,008	0	1	5,305	1,577	6	9,054	1,051	28,552

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في بلدة بيت فوريك



الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بيت فوريك. وتعتبر البامية والبقول الأخضر أكثر الأنواع زراعة في البلدة (مديرية زراعة نابلس، 2010).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بيت فوريك (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي
0	6	0	0	0	0	0	3	0	0	0	3

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة بيت فوريك. وتشتهر بيت فوريك بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 8,245 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة بيت فوريك (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي
0	8,463	0	86	0	100	0	2	0	30	0	0	0	8,245

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بيت فوريك، فإن مساحة الحبوب تبلغ 2,030 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بيت فوريك (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	2,684	0	55	0	0	0	550	0	5	0	40	0	4	0	2,030

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 25% من سكان بلدة بيت فوريك يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة بيت فوريك

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
176	8,700	280	0	0	0	0	250,000	6,000	250

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 96 كم طرق زراعية (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة بيت فوريك وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	36
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	40
صالحة لمرور الدواب فقط	5
غير صالحة	15

المصدر: مجلس بلدي بيت فوريك، 2013

كما يواجه القطاع الزراعي في بلدة بيت فوريك بعض المشاكل والعقبات (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، منها:

- عدم توفر رأس المال.
- ضعف الاهتمام الحكومي بالقطاع الزراعي.

- المضايقات الإسرائيلية.
- مصادرة الأراضي من قبل الاحتلال الاسرائيلي.
- عدم توفر مصادر مياه كافية لري المزروعات.
- قلة الخبرة الزراعية لدى المزارعين.
- عدم توفر أسواق كافية لاستيعاب جميع المنتجات الزراعية المحلية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة بيت فوريك العديد من المؤسسات الحكومية منها: شعبة بريد، ومركز شرطة . كما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، منها:

- **مجلس بلدي بيت فوريك** : تأسس عام 1996 م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية الاشراف النسوية**: تأسست عام 2006 م، من قبل وزارة الداخلية، تهدف إلى تمكين المرأة الفلسطينية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.
- **جمعية مدرسة الأمهات**: تأسست عام 2005 م، من قبل وزارة الداخلية، تهدف إلى تعليم الأمهات من أجل زيادة قدرتهن على تعليم أطفالهن.
- **جمعية تنمية المرأة الريفية (النادي النسوي)**: تأسست عام 2004 م، من قبل وزارة الداخلية، تهدف إلى تمكين المرأة الفلسطينية في المجتمع، وتوفير فرص عمل لها من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة مثل اعداد وجبات طعام وبيعها.
- **جمعية تنمية الطفل**: تأسست عام 2004 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بالطفل بشكل أساسي، حيث تنظم دورات تدريبية مختلفة في مجالات الاتصال والتواصل وغيرها، كما تعمل على تنفيذ مشاريع زراعية مختلفة تستهدف الأراضي الزراعية المهده بالمصادرة.
- **نادي بيت فوريك الرياضي**: تأسس عام 2003 م، من قبل وزارة الشباب والرياضة، يهدف إلى تنظيم فرق رياضية وفنية.
- **جمعية بيت فوريك التعاونية النسوية**: تأسست عام 2012 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بالتصنيع الغذائي، وتعمل على تسويق منتجات المرأة البيئية من خلال سويماركت خاص بالجمعية.
- **جمعية التوفير والتسليف**: تأسست عام 2006 م، من قبل وزارة الداخلية، تهدف إلى رفع المستوى المعيشي للأسر الفلسطينية من خلال تقديم قروض مالية سهلة.
- **جمعية تنمية الشباب**: تأسست عام 2000 م، من قبل وزارة الداخلية، تهدف إلى تمكين فئة الشباب، وتنظيم دورات تدريبية مختلفة لهم في مجالات الاتصال والتواصل وغيرها.
- **الجمعية التعاونية للمرأة الريفية**: تأسست عام 2010 م، من قبل وزارة الداخلية، تهدف إلى تصنيع منتجات محلية ريفية وتسويقها، كما تقدم قروض مالية سهلة للأسر المحتاجة.
- **جمعية بيت فوريك لتنمية الثروة الحيوانية**: تأسست عام 2009 م، من قبل وزارة الزراعة، تهدف إلى توفير أعلاف للمزارعين، وتقديم خدمات فنية وطبية لهم.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة بيت فوريك شبكة كهرباء عامة منذ عام 1997 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع مشكلة هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في ضعف القدرة الكهربائية في مواسم العمل ووقت الذروة. كما يتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريباً 60% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة بيت فوريك باصين عامين، و 25 تاكسي تنقل المواطنين. وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع، فإن سكان التجمع يستخدمون السيارات الخاصة أو مكتب تاكسي خصوصي في بلدة بيت فوريك. ويعتبر وجود حواجز عسكرية أو ترابية دائمة من أهم العوائق امام تنقل الركاب والمسافرين الى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013) (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في القرية 18 كم من الطرق الرئيسية و 71 كم من الطرق الفرعية (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في بلدة بيت فوريك

حالة الطرق الداخلية		طول الطرق (كم)	
رقم	وصف	رئيسية	فرعية
1.	طرق جيدة ومعبدة.	5	11
2.	طرق معبدة وبحالة سيئة	10	35
3.	طرق غير معبدة.	3	25

المصدر: مجلس بلدي بيت فوريك، 2013

المياه

يتم تزويد سكان بلدة بيت فوريك بالمياه من خلال مصادر خاصة متمثلة ببئر بيت فوريك وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 2010، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 95% (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للبلدة عام 2012 حوالي 360 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في بلدة بيت فوريك حوالي 86 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة بيت فوريك لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه الذي يصل إلى 7% (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة بيت فوريك 80 لتراً في اليوم (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، ويعتبر هذا المعدل أقل بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

كما يوجد في بلدة بيت فوريك بئر ارتوازي يتم استخدامه لتزويد سكان البلدة بالمياه بالإضافة إلى نبعان يستخدمان للزراعة وري المواشي. كما يوجد في البلدة 800 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار بالإضافة إلى خزان للمياه بسعة 1000 متر مكعب (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013). ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل/متر مكعب (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة بيت فوريك شبكة عامة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر لامتناسية للتخلص من المياه العادمة (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 734 متراً مكعباً، والتي تعادل 268 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 64 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتناسية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس بلدي بيت فوريك الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 9 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

ينتفع معظم سكان بلدة بيت فوريك من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في 600 حاوية بسعة 1 متر مكعب و 400 حاوية بسعة 240 لتر، جميعها موزعة على أحياء البلدة، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس البلدي بواقع مرة يومياً (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013)، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب بيت فوريك وهو مكب عشوائي خاص بالبلدة والذي يبعد فقط 6 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها بطريقة غير صحية وسليمة بيئياً (مجلس بلدي بيت فوريك، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة بيت فوريك 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان البلدة بحوالي 12 طن، أي بمعدل 4,399 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة بيت فوريك كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

قطاع المياه

- انقطاع المياه عن البلدة لفترات طويلة في فصل الصيف

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في البلدة، وبالتالي استخدام الحفر الامتناسية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتناسية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتناسية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة، كباقي قرى وبلدات محافظة نابلس والتي يتم التخلص من نفاياتها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم معظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الوضع الجيوسياسي في بلدة بيت فوريك

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة بيت فوريك إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 12,857 دونما (45% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 15,695 دونما (55% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن الغالبية العظمى من السكان في بلدة بيت فوريك يتركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في البلدة فمعظمها مناطق مفتوحة وأراض زراعية ومستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في بلدة بيت فوريك اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	0	0
مناطق ب	12,857	45
مناطق ج	15,695	55
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	28,552	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

بلدة بيت فوريك وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالبت بلدة بيت فوريك حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بمئات الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها إقامة المستوطنات الإسرائيلية والقواعد العسكرية وتشديد الطرق الاستيطانية الإسرائيلية وإقامة الحواجز العسكرية. فيما يلي عرض لتفصيل المصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة بيت فوريك:-

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 441 دونما من أراضي بلدة بيت فوريك من أجل إقامة مستوطنتي "ميخورا" و "إيتمار" الإسرائيليتين. وتقع مستوطنة "ميخورا" في الجهة الشرقية للبلدة، وقد تأسست سنة 1973، وتبلغ مساحتها 927 دونم ويسكن فيها حوالي 136 مستوطن إسرائيلي، وهي مبنية على أراضي بيت فوريك والجفتلك. أما مستوطنة "إيتمار" الإسرائيلية فتقع في الجهة الجنوبية للبلدة، وقد تأسست سنة 1984، وتبلغ مساحتها 3,564 دونم ويسكن فيها حوالي 1,181 مستوطن إسرائيلي ومعظمها مبنية على أراضي بلدة عورتا المجاورة.

كما صادرت إسرائيل ما مساحته 30 دونما من أراضي البلدة لإقامة قاعدتين عسكريتين أحدهما في الجهة الشرقية للبلدة بالقرب من مستوطنة "ميخورا"، والآخر عبارة عن موقع عسكري على مدخل البلدة بالقرب من مستوطنة "إيتمار" وفيه برج مراقبة. وقد شكلت هذه القواعد العسكرية مصدراً للاعتداءات على المواطنين وأراضيهم.

كما وقامت قوات الاحتلال بعزل حوالي 3000 دونم من أراضي بيت فوريك وعورتا واليانون وعقربا وروجب لصالح مستوطنة "إيتمار" والبور الاستيطانية التابعة لها وذلك لعمل حزام أمني بين القرى الفلسطينية وهذه المستوطنة، ومعظم هذه الأراضي المعزولة عبارة عن أراض زراعية تشكل مصدر معيشي للمواطنين في هذه القرى.

الحواجز العسكرية الإسرائيلية في بلدة بيت فوريك

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إقامة حواجز عسكرية على مدخل بلدة بيت فوريك وذلك بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 وهي عبارة عن حاجز عسكري دائم وبرج مراقبة ومكعبات إسمنتية وذلك على الطريق الاستيطاني الذي يصل بمستوطنة "ألون موريه"، وقد قامت قوات الاحتلال بإزالة بعض هذه الحواجز بعد عام 2009 بعد سنوات طويلة من المعاناة في هذه المنطقة. ولا يزال هناك برج مراقبة وحاجز طيار قائم على مدخل البلدة لكن قوات الاحتلال قللت من تواجدها فيه وخففت من اعاقه حركة المواطنين الفلسطينيين في ظل هدوء الأوضاع الميدانية في الوقت الحالي.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز. ولا تزال هناك العديد من الحواجز على الطريق المؤدي إلى مستوطنة "ألون موريه" تستخدمها قوات الاحتلال لحماية أمن المستوطنة.

الطرق الالتفافية الإسرائيلية في بلدة بيت فوريك

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بألاف الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الألاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وعلى أراضي بلدة بيت فوريك وإلى الجهة الشرقية والغربية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي البلدة وذلك لشق طريقين إسرائيليين، أحدهما (الشرقي) طريق عسكري يربط معسكر شرق البلدة بمستوطنة "ميخورا"، والآخر (الغربي) طريق استيطاني إسرائيلي يربط منطقة حوارة بمستوطنة "ألون موريه"، وتمتد هذه الطرق بطول حوالي 9 كم على أراضي بلدة بيت فوريك.

وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

الاستهداف الإسرائيلي لتجمع (خربة طانا) في بلدة بيت فوريك

تعتبر خربة طانا الواقعة ضمن أراضي بلدة بيت فوريك وعلى بعد حوالي 6 كيلومترات إلى الجهة الشرقية منها من أكثر المناطق التي تعرضت للتكيد والانتهاكات والاعتداءات من قبل سلطات الاحتلال في محافظة نابلس، حيث أقدمت قوات الاحتلال على هدم هذا التجمع الصغير العديد من المرات ما بين عام 2005 و 2011، ويسكن هذا التجمع المكون من حوالي 40 مسكنا هي عبارة عن خيام ومنازل من الصفيح أكثر من 200 مواطن فلسطيني يعتمدون في حياتهم على الزراعة وتربية المواشي، ويعاني هذا التجمع من نقص في الخدمات الأساسية والبنية التحتية من ماء وكهرباء وطرق واتصالات، وبالرغم من كل ذلك فإن هؤلاء الفلسطينيين أعادوا بناء بيوتهم البسيطة في كل مرة تم هدمها وحافظوا على وجودهم فيها.

وقد تم استهداف هذا التجمع الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال بهدف التهجير لمئات المواطنين القاطنين فيه وذلك بحجة وقوعه ضمن مناطق عسكرية تستخدم للتدريب من قبل الجيش الإسرائيلي وكذلك بأن التجمع يقع ضمن ما يصنف بمنطقة (ج)، وتصنف سلطات الاحتلال عشرات الألاف من الدونمات في مناطق الأغوار كمناطق عسكرية مغلقة وتمنع الفلسطينيين من الدخول إليها وتستخدمها لأغراض التدريب والعزل الأمني.

ومنذ عام 2011 تقدم أهالي خربة طانا بالتماس لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية لوقف عملية التهجير والهدم في الخربة وطالبوا أيضا بعمل مخطط هيكلية للتجمع للحصول على التراخيص اللازمة للبناء من قبل سلطات الاحتلال والتي لا تزال ترفض وجود هذه الخربة في هذه المنطقة، وحتى هذه الأيام يصارع المواطنون في هذه المنطقة من أجل البقاء في ارضهم بكل الوسائل بما فيها الوسائل القانونية في المحاكم الإسرائيلية.

البؤر الاستيطانية الإسرائيلية في بلدة بيت فوريك والقرى المجاورة

شهدت بلدات بيت فوريك وعورتا ويانون الاستيلاء على أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة خمس بؤر استيطانية على التلال الشرقية لمستوطنة "ايتمار" وهذه البؤر هي: (تلة 851-هار جيدعون، وتلة 782، وبؤرة جيفعات أولام، وتلة 836، وتلة 777-شكونات ارنون)، وتطل هذه البؤر على البلدات الفلسطينية المذكورة من فوق تلال تعطي هذه المناطق، وتهدف هذه البؤر إلى إيجاد امتداد في الجهة الشرقية للمستوطنة وذلك للسيطرة على المزيد من أراضي الفلسطينيين، حيث تبعد هذه البؤر مسافة (3 كم إلى 6 كم) عن مستوطنة "ايتمار" وتحتل مساحات شاسعة من أراضي الفلسطينيين وتُعزل المساحات المحيطة بها. كما وتشكل هذه البؤر حزام أمني يحيط بالمناطق الفلسطينية ويحاصرها ويضيق على سكانها، وكذلك مصدراً من مصادر الاعتداءات والانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم.

ومن الجدير بالذكر أنه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقاً في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. وقد قامت الحكومات الإسرائيلية بتوفير غطاء أمني ولوجستي لهذه البؤر الاستيطانية، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضاً على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

اعتداءات المستوطنين على أراضي بلدة بيت فوريك

كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجائمة بشكل غير قانوني على أراضي البلدة والقرى المجاورة لها الأثر الأكبر على السكان الفلسطينيين و ممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقتها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم و ردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

حيث لم يكتفي الاحتلال بمصادرة الأراضي من بلدة بيت فوريك وقرىها المجاورة لغايات إقامة المستوطنات بل وأصبحت هذه المستوطنات تشكل تهديداً حقيقياً للفلسطينيين على أرضهم، حيث أصبحت مستوطنة "ايتمار" وساكنيها من المستوطنين تشكل تهديداً يومية للسكان القاطنين في قرى عورتا وبيت فوريك وروجيب، فمنذ نشأة هذه المستوطنة عام 1984 والأهالي يتعرضون للاعتداءات المتكررة، من منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية والاعتداء عليهم، وسرقة المحاصيل الزراعية، وحرق الأشجار، والاعتداء على دور العبادة والمنازل والممتلكات والسيارات وغيرها من الانتهاكات الكثيرة.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية في بلدة بيت فوريك

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار العشرات من الأوامر العسكرية في الأعوام ما بين 2004 و 2012 بهدف مصادرة الأراضي وإخطارات وقف البناء أو الهدم في بلدة بيت فوريك، وجاءت معظم هذه الأوامر العسكرية في المنطقة الشرقية وبالتحديد في منطقة خربة طانا كما ذكرنا سابقاً، حيث تستهدفها قوات الاحتلال بحجة أنها مناطق عسكرية وبحجة عدم حصول الفلسطينيين القاطنين فيها على تصاريح بناء كون هذه المنازل بحسب ادعاء قوات الاحتلال تقع في المنطقة المصنفة (ج) حسب اتفاقية أوسلو. ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال تقوم برفض معظم طلبات الترخيص من الفلسطينيين في هذه المناطق.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بيت فوريك

المشاريع المنفذة

قام مجلس بلدي بيت فوريك بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 13).

جدول 6: المشاريع التي نفذها مجلس بلدي بيت فوريك خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء شبكة مياه عامة على ثلاثة مراحل (خط مياه ناقل، وخزان مياه، وشبكة مياه داخلية)	بنية تحتية	2010-2008	الصليب الأحمر، والاتحاد الأوروبي
مشروع استكمال أعمال إنارة الشارع الرئيسي	بنية تحتية	2010	مجلس بلدي بيت فوريك
مشروع تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2011	صندوق البلديات
مشروع تعبيد الشارع الرئيسي وإنارته	بنية تحتية	2011 – 2012	الحكم المحلي

المصدر: مجلس بلدي بيت فوريك، 2013

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس بلدي بيت فوريك، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي.
2. الحاجة إلى إنشاء مدرسة نموذجية لمرحلة الذكور الأساسية.
3. الحاجة إلى تشطيب وتجهيز غرف صفية في الطابق الأرضي من مسجد بلال بن رباح.
4. الحاجة إلى إضافة غرف صفية للمدارس المكتظة.
5. الحاجة إلى إنشاء وتجهيز مستوصف طبي شامل يعمل على مدار 24 ساعة.
6. الحاجة إلى إنشاء مركز ثقافي واجتماعي.
7. الحاجة إلى إنشاء ملعب كرة قدم وصالة رياضية متعددة الأغراض.
8. الحاجة إلى تأهيل وتعبيد طرق داخلية بطول 8 كم.
9. الحاجة إلى استبدال خط كهرباء الضغط العالي الموجود حالياً فوق الشارع الرئيسي بأخر أرضي.
10. الحاجة إلى بناء جدران استنادية للشوارع الداخلية في المناطق الجبلية المنحدرة، ومشروع إنشاء شبكة تصريف مياه الأمطار في المناطق المنخفضة و تركيب عبارات.
11. الحاجة إلى تأهيل وتبليط الأرصفة والجزيرة الوسطية للشارع الرئيسي.
12. الحاجة إلى شق وتأهيل طرق زراعية بطول 20 كم، ومشروع استصلاح أراضي زراعية.
13. الحاجة إلى إنشاء وتجهيز مشتل زراعي لتوفير الأشتال والبذور المحسنة، و إنشاء مركز خدمات بيطرية لخدمة مربي الثروة الحيوانية.
14. الحاجة إلى مشاريع نسوية، ومشاريع زراعية إنتاجية لدعم الأسر المحتاجة.
15. الحاجة إلى استكمال مشروع إنارة الجزيرة الوسطية.
16. الحاجة إلى إنشاء مركز لذوي الاحتياجات الخاصة.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 7: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة بيت فوريك

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			149 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			4 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			ينابيع خربة طانا (عدد 2)
6	بناء خزان مياه	*			500 م ³
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			70 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			80 – 100 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة أساسية للذكور
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مدرسة بيت فوريك الأساسية العليا للذكور، ومدرسة بيت فوريك الأساسية للبنات.
3	تجهيزات تعليمية	*			مختبرات، ومراكز حاسوب
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			25 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			4000 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			2 بيت بلاستيكي
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
احتياجات أخرى					
1	إنشاء جدران استنادية.				

[^] 13 كم طرق رئيسية، 60 كم طرق داخلية و76 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس بلدي بيت فوريك، 2013

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس بلدي بيت فوريك، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس (2009-2010). نابلس- فلسطين.